

Distr.: General
5 April 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البنود 35 (أ) و 51 و 67 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة
تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 4 نيسان/أبريل 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيان وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام
والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البنود 35 (أ) و 51 و 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 4 نيسان/أبريل 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

4 نيسان/أبريل 2022

يُحتفل اليوم، 4 نيسان/أبريل، باليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام.

وفي عام 2022، نحتفل بهذا اليوم في أوكرانيا ونحن نتعرض لهجمات بالقنابل لا هواة فيها، وقصف مدفعي على خلفية جرائم مروعة أخرى ارتكبتها الاتحاد الروسي باستخدام أسلحة محظورة وأسلحة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، مما يزيد من خطر الألغام أضعافاً مضاعفة.

فعلى إثر الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير 2022، أصبحت مشكلة الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب مشكلة حادة بشكل خاص، على الرغم من أن روسيا كانت تتشهر باستمرار على الأراضي الأوكرانية على مدى السنوات الثمانية الماضية.

وبعد الموجة الأولى من العدوان الروسي المسلح على أوكرانيا في عام 2014، كانت مساحة تقدر بنحو 16 000 كيلومتر مربع من منطقتي لوهانسك ودونيتسك ملوثة بالألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب. واليوم، وفقاً للتقديرات الأولية، يظل التلوث مساحة 80 000 كيلومتر مربع من أراضي أوكرانيا.

ويواصل المحتلون الروس بلا هوادة جلب شبح الموت والتشويه إلى الأراضي الأوكرانية. وبينما يتخلى العالم المتحضر بأسره عن الألغام الأرضية المضادة للأفراد ويحظرها، فإن روسيا تزيد من استخدامها في أوكرانيا بل وتجرب أنواعاً جديدة من الألغام المضادة للأفراد مثل بوم-3 (الميدالية) (POM-3 Medallion)) وغيرها.

إن الاتحاد الروسي في حالة حرب ليس فقط مع القوات المسلحة الأوكرانية، ولكنه يقاوم أيضاً ضد السكان المدنيين في أوكرانيا، انتهاكاً بشكل صارخ لقانون الحرب. ويقوم الأفراد العسكريون الروس، عند تراجعهم، بنصب فخاخ متفجرة على نطاق واسع، يحظرها القانون الدولي، حتى في المرافق الغذائية والمساكن الخاصة والجثث البشرية.

وترتكب جرائم الحرب التي يقوم بها المحتلون الروس ضد الأطفال الأوكرانيين كذلك. ويعتمد الغزاة تلغيم الألعاب والأجسام اللامعة التي يمكن أن تجذب انتباه الأطفال. فهكذا يريدون اغتيال مستقبلنا.

ولسوء الحظ، وبسبب الحرب الشاملة التي شنتها روسيا، أبطل الكثير من العمل الذي تم إنجازه بالفعل في مجال إزالة الألغام من الأراضي بالتعاون مع شركاء دوليين. وفي الوقت نفسه، تتزايد الحاجة الملحة إلى الاضطلاع بأنشطة تنقيفية. فالتوعية بمخاطر الألغام التي استفاد منها الأوكرانيون العاديون، وخاصة الأطفال، منذ عام 2014 من شأنها أن تنقذ العديد من الأرواح. ونحن نعرب عن امتناننا لشركائنا من منظمة "هالو ترست" (HALO Trust) والمجموعة الدانماركية لإزالة الألغام (DDG) والمؤسسة

السويسرية لمكافحة الألغام (FSD) وغيرها من المنظمات الدولية، ونتطلع إلى مزيد من المساعدة من جانبها.

وما لبثت وحدات من القوات المسلحة الأوكرانية ودائرة الدولة المعنية بالطوارئ وغيرها من الهياكل، التي تخاطر بحياتها يوميا، أن اضطلعت بعمليات إزالة الألغام في الأراضي المحررة. ومع ذلك، سيبدأ العمل الرئيسي بعد الانسحاب الكامل للقوات الروسية من أوكرانيا.

وفي الوقت نفسه، نحث الأوكرانيين على توخي اليقظة قدر الإمكان، وتذكر خطر الألغام من أجل إنقاذ حياتهم - التي تحظى بأعلى قيمة في دولتنا.

كما ندعو المجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه لأوكرانيا واتخاذ جميع التدابير اللازمة لجعل أوكرانيا أقرب إلى النصر على الغزاة الروس، الأمر الذي سيوقف الزيادة الكارثية في عدد ضحايا الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب في قلب أوروبا.
